

رياض حجاب يقدم استقالته من رئاسة المكتب التنفيذي بالتجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة في الائتلاف السوري المعارض

www.alquds.co.uk/رياض-حجاب-يقدم-استقالته-من-رئاسة-الم

January 28, 2015

انطاكيا - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» أن رئيس التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية رياض حجاب، قدم استقالته من رئاسة وعضوية المكتب التنفيذي في التجمع إلى الهيئة العامة للائتلاف السوري المعارض. وذكر مصدر خاص لـ «القدس العربي» أن حجاب أبدى رغبته في الاستقالة أكثر من مرة مؤخراً، ولكن كان ينتظر انعقاد أعمال الهيئة العامة للتجمع في آذار/مارس القادم لتقديمها، ولكن ظهور بعض الخلافات الداخلية بين حجاب وأعضاء في المكتب التنفيذي دفعته إلى تقديم الاستقالة.

وبحسب المصدر، هناك خلافات عديدة بين حجاب وأعضاء المكتب التنفيذي، كان آخرها ما تمت مناقشته مؤخراً حول موضوع تمثيل التجمع في الحكومة المؤقتة.

وأوضح المصدر أن تقديم حجاب استقالته من رئاسة المكتب التنفيذي لا يعني مغادرته للتجمع لغاية الآن، لأنه سيكون رئيساً لمجلس المستشارين الذي تم تشكيله مؤخراً في إسطنبول العام الماضي، ويضم المجلس العديد من الشخصيات التي أعلنت انشقاقها عن مؤسسات النظام الحكومية، مثل الدكتور رياض نعلان آغا، وسميرة مسالمة وآخرين. وفي حال أصر حجاب على تقديم استقالته، فإن المرشح لرئاسة المكتب التنفيذي سيكون الدكتور وجيه جمعة، نائب رئيس المكتب التنفيذي، ووزير الصحة في حكومة طعمة الثانية.

وكانت الهيئة العامة في التجمع انتخبت في آذار 2014 بمدينة غازي عنتاب التركية، مكتباً تنفيذياً، ضم كلاً من: رياض حجاب رئيساً للتجمع ورئيساً للمكتب التنفيذي بالإجماع، وجيه جمعة: نائب رئيس المكتب التنفيذي ورئيس المكتب المالي، إخلص بدوي: رئيسة مكتب التنظيم و أمينة للسر، حاتم الظاهر: رئيس مكتب التواصل مع القوى السياسية والثورية. ويحيى دياب: رئيس مكتب العلاقات الخارجية والاعلام، وخالد شهاب الدين: رئيس مكتب التواصل مع المجالس المهنية والمحلية والداخل السوري، وفخر الدين العريان: رئيس المكتب القانوني وحقوق الإنسان.

وأعلن معارضون سوريون في أواخر كانون الأول/ديسمبر 2012، عن تأسيس تجمع وطني حر للعاملين في مؤسسات الدولة برئاسة حجاب لحماية مؤسسات الدولة حال سقوط النظام في سوريا، كما جاء في بيان التأسيس.

وصرح معاون وزير النفط السوري المنشق في مؤتمر صحافي عقب إعلان التأسيس، أن التجمع سيتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقراً له، وسيترأسه رئيس الوزراء الأسبق الدكتور رياض حجاب.

وأوضح حسام الدين أنه تم اختيار مجلس أمناء للتجمع من سبعة أشخاص بالتوافق، وهم: «رياض حجاب-أسعد مصطفى- رياض نعلان آغا- فاروق طه- طلال حوشان- إخلص بدوي- عبدو حسام الدين».

وجاء في البيان التأسيسي للتجمع: «نعمل على دعم ومساندة العاملين في الدولة المناصرين للثورة ليكونوا ضمانة حماية مؤسسات الدولة والسلم الأهلي حال سقوط النظام وقد أصبح وشيكاً بإذن الله، ويؤكد التجمع الوطني الحر دعمه للجيش السوري الحر وقيادته الموحدة وننظر بإجلال وإكبار للدور المشرف الذي يقوم به في الدفاع عن ثورة شعبنا واسقاط عصابة الإجرام والقتل والتدمير». وشارك في مؤتمر التأسيس حينها كل من: «علي البش: عضو مجلس الشعب -القاضي: محمد أنور مجني - القاضي: خالد عبد الله شبيب - د محمد حسام حافظ: دبلوماسي مستشار - السفير: عبد اللطيف دباغ - محمد حسن الطواب: وزير مفوض سابق لدى وزارة الخارجية - محمد سعيد العيسى: عضو مجلس شعب سابق- السفير: محمد بسام العمادي- صالح النعيم».

والنائب: ناصر الحريري- القاضي: علي ابراهيم العون - المهندس احمد المجبل - د أحمد زيتون - عبدو حسام الدين: معاون وزير النفط المنشق - محمد الحلو: عضو مجلس الشعب - اخلاص بدوي: عضو مجلس الشعب - محمد وجيه جمعة - رياض نعلان آغا: وزير وسفير سابق.

و عضو مجلس الشعب: حاتم الظاهر - د فاروق طه: سفير سابق - القاضي: طلال الحوشان - أسعد مصطفى: وزير سابق - القاضي: خالد شهاب الدين - المفتش محمود سليمان - النائب: محمد برم - المهندس عدنان الشغري.

ويحمل رياض عبدالرؤوف حجاب شهادة الدكتوراه في الهندسة الزراعية، شغل مناصب عدة منها رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في دير الزور منذ عام 1989م، ولغاية 1998م، ثم عضو قيادة فرع دير الزور لحزب البعث الحاكم من عام 1998 إلى 2004م، ثم أميناً للفرع من عام 2004 وحتى 2008، ثم محافظاً للقطيطة عام 2008 فمحافظاً للذقية.

وشغل بعدها منصب وزير الزراعة في حكومة عادل سفر والتي تشكلت في نيسان/ابريل 2011، واستمر وزيراً حتى السادس من حزيران/يونيو حيث تم تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة، وأعلن عن انشغاقه في السادس من آب/أغسطس 2012م، وغادر سورية مع عائلته إلى الأردن، والآن مقيم في قطر.

وليد سلام